

22 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام نحبيكم بتحفة الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم مجددا في الاكاديمية العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد - 00:00:01

رحمه الله تعالى باسمكم جميعا نرحب بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة قوية باسمكم نرحب بشيخنا اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:21

حياكم الله اهلا بكم وبجميع الاخوة متابعينا لهذا الدرس سلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله ويمتد ترحيبنا كذلك عاطرا الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ونرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا - 00:00:37

في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم. مشاهدينا الكرام كما عودتمونا فنحن نرحب جدا باستقبال اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دوت نت - 00:00:59

مشاهدينا الكرام لا زلنا مع كتاب التوحيد هذا الكتاب المبارك. ولا زلنا مع شيخنا الكريم في شرح ابواب هذا الكتاب فنترك المجال شيخنا الفاضل ليستفتح هذا الدرس فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا. جزاك الله - 00:01:14

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:32

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه بادئة ذي بدء اسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی - 00:01:49

ان يكتب لنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في دينه وان يرزقنا البصيرة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يمن علينا بالعمل بما نتعلمه كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه اللهم - 00:02:10

علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وكان عليه الصلاة والسلام يقول كل يوم كما في حديث ام سلمة كان يقول كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا - 00:02:33

ومن منة الله علينا ونعمته سبحانه ان يسر لنا اه دراسة هذا الكتاب المبارك والمؤلف النافع الذي يفيد المسلم في اهم شيء واعظم شيء وهو توحيد الله عز وجل وينبغي علينا معاصر الاخوة - 00:02:53

ان لا نتكاثر آآ من وقتنا آآ في في دراسة هذا الكتاب دراسة هذا الكتاب مرة ومرتين وثلاث مرات واربع هذا ليس بالكثير لان الامر يحتاج منا الى عناية فائقة ومتابعة - 00:03:16

اه كبيرة وآآ قد حدثني احد الاخوة من طلاب العلم انه قرأ اه كتاب التوحيد على احد اهل العلم فيقول له هذا العالم يقول آآ هذه المرة في قراءتي لكتاب التوحيد اظنها المنة - 00:03:37

سبحان الله اظنها المنة يقول ما شاء الله فيعني آآ يقول وفي كل مرة اقرأ هذا الكتاب اجد من من الفوائد يعني الامور آآ المهمة واللطائف فلا يتكاثر بعضنا ربما انه يقرأ نصف الكتاب - 00:03:58

او ربع الكتاب ثم يا يفتر ويتوانى فينبغي علينا ان نصبر ونصابر نعتني بهذا الامر الذي تمس الحاجة اليه عندنا جميعا والان نبدأ بالبواب

الذي هو موضوع هذه الامسية التي نسأل الله جل وعلا - [00:04:18](#)

ان يجعلها امسية خير وبركة علينا اجمعين. اللهم امين احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان وقوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:04:41](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة اه تعبد الاوثان ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان هذه الترجمة حقيقة ترجمة مهمة ومفيدة ونافعة في هذا الباب العظيم - [00:05:01](#)

او في هذا الكتاب العظيم كتاب التوحيد وقد تتساءل عن اه اه وجه اهميتها او بيان اهمية هذه الترجمة ما فائدة ان يعقد ترجمة يبين فيها ان بعض هذه الامة - [00:05:23](#)

تعبد الاوثان والجواب ان هذا مقتضى النصيحة في دين الله جل وعلا مقتضى النصيحة ان نعي هذه الحقيقة وان ندرك هذا الامر وان وان بعض الامة سيقع في عبادة الاوثان - [00:05:43](#)

وهذا يحرك في القلب ماذا خوفا يحرك في القلب خوفا من من هذا الامر الخطير وقد دلت النصوص على ان بعض الامة سيقع فيه. فاذا هذا يستوجب الخوف لكن لو قال العالم - [00:06:02](#)

لا للناس ان عبادة الاوثان لن تقع في الامة ولن يوجد اه الشرك في الامة هذا يجعل الناس ماذا يأمنون ولا يبالون في الامر ولا يهتم بمعرفة الشرك وخطورته لانه - [00:06:21](#)

وافهم ان الشرك لن يقع عبادة الاوثان بشكلها المعروف الاصنام الاصنام وايضا ما كان في في معناها لان عبادة الالوهة هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى. قد تتجدد يا شيخ اقصد يعني معنى الاشكال. نعم. يعني هو الشرك - [00:06:41](#)

آا الشرك صرف العبادة لغير الله. نعم آا باي طريقة ولاي لاي كان طرف العبادة لغير الله هذا من عبادة اه الاوثان سواء عبد حجر او شجر او قبر او ايا كان العبادة حق لله وصرفها لغيره سبحانه وتعالى شرك به سبحانه وتعالى - [00:07:04](#)

فهذه الترجمة مهمة للغاية اذا عرف الانسان ان هذا الامر آا سيقع وسيوجد في الامة هذا يحرك في قلبه خوفا بخلاف ما اذا قيل له ان الشرك لا يقع وهذا قاله بعض الناس - [00:07:27](#)

قاله بعض الناس ولبسوا على العوام واستدلوا بما لا دليل فيه استدلوا بما لا دليل فيه مثل حديث من الشيطان ينس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. هم استدلوا بهذا الحديث ان الشرك لا لا يوجد - [00:07:48](#)

وهذا استدلال خاطئ وفهم سيء ومصادم للنصوص الصريحة التي سيأتي معنا شيء منها في هذه الترجمة المباركة. طيب. ولكن اه خطورة الامر ان العالم او او او الداعية اذا قال للناس ان الشرك لن يوجد كانه يقول - [00:08:08](#)

يعني يتكلموا اطمئنوا ولا لا تعتنوا بالامر ولا تدرسوا الشرك ولا ولا تبالوا لانه شيء لن يكون له وجود ثم يزيد الامر اذا استدل لهم باستدلال خاطئ مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح لكن فهمهم له في غير محله ان - [00:08:32](#)

ينس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب لما رأى قوة الايمان وانتشاره وتمكنه في الصحابة آا دخله يأس دخله يأس لكن ليس هذا معناه نفي وجود اه الشرك مطلقا اه في الامة - [00:08:51](#)

وقد جاءت احاديث صريحة تنص على ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان وقد ذكر المصنف بعضها على ما سيأتي معنا في هذه الترجمة قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان - [00:09:12](#)

هذه دعوة تحتاج الى ايش الى دليل تحتاج الى دليل المصنف جعل العنوان ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان ما هو الدليل على ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان ساق الدالة رحمه الله كما هي عادته في جميع الكتاب - [00:09:30](#)

يعقد الترجمة ثم يسوق ادلتها من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ذكر اول الدليل الاول قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [00:09:49](#)

الم تر الى الذين امنوا انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - [00:10:05](#)

آآ هذه الآية فيها ذكر قال اهل الكتاب وان اهل الكتاب وقيل ان الآية نزلت بكعب ابن الاشرف وحيي ابن اخطب آآ لما ذهبوا الى مكة والتقوا ببعض المشركين - [00:10:28](#)

من اليهود هؤلاء؟ اليهود التقوا ببعض المشركين فسألهم المشركون قالوا نحن آآ من اوصافنا اننا نكرم الضيف وننحر الجزور ونسقي الحاج الى اخره. ومحمد هذا صنوبر فمن اهدى سبيلا نحن او هو - [00:10:49](#)

نحن اهدى منه او هو اهدى منا فقال كعب بن اشرف والذين معه انتم اهدى سبيلا انتم اهدى سبيلا مع انهم يجدون في كتبهم آآ ما يدل على آآ آآ صحة دينه - [00:11:09](#)

واستقامة ما جاء به صلى الله عليه وسلم ويعرفون ان هؤلاء عباد اصنام ولكن من باب الحسد والعدوان والظلم والبغي قالوا هذه الكلمة ولهذا قال الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل - [00:11:31](#)

من قبلك يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هؤلاء يعني هذه اية اخرى غير لست في الباب؟ لا ايش هذه الآية المتر الى الذي - [00:11:50](#)

الذين اتوا نصيبا الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب عفوا اه الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت المتر الى الذين اه اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. اتوا نصيبا من الكتاب اي حظا من الكتاب - [00:12:06](#)

مثل كعب ووغيره اتوا نصيبا من الكتابة اي حظا منه يؤمنون بالجبت والطاغوت وقد مر معنا مرت مع هذه معنا هذه الآية وبالمناسبة يعني اقدم سؤال المسابقة او سؤال هذه الحلقة الان - [00:12:25](#)

هذه الآية تكررت في في كتاب التوحيد اكثر من مرة واريده ان تستخرج وما علاقتها بالترجمة في كل باب يعني كم مرة وردت وما علاقتها في الترجمة في في كل باب وردت فيه الآية - [00:12:44](#)

يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا يعني المشركين كفار قريش هؤلاء يعني المشركين اهدى من الذين امنوا سبيلا اي اهدى سبيلا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال الله اولئك الذين لعنهم الله - [00:13:02](#)

الخطاب لهؤلاء اليهود الذين اي الذين شهدوا الذين مع مع انهم اعطوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وفي الوقت نفسه يقولون للذين كفروا للمشركين انتم دينكم افضل من دين محمد عليه الصلاة والسلام وهذا شأن الزنادقة - [00:13:23](#)

المنافقين واهل الباطل آآ اما للحسد او للرئاسة او لامور اخرى قد يفضل دين المشركين على دين النبي الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه آآ قال يؤمنون بالجبت والطاغوت يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:13:45](#)

الجبت والطاغوت معناها مر معنا في في حلقة ماضية وايضا سيأتي في انواع السحر اه الكلام على الجبت والطاغوت آآ يؤمنون بالجبت والطاغوت يعني يؤمنون بعبادة غير الله يؤمنون بطاعة الشيطان - [00:14:11](#)

يؤمنون بصرف العبادة لغير الله فهذه امور وجدت في ففى اهل الكتاب هنا يتساءل المتابع لهذا الدرس الترجمة معقودة لبيان ماذا ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان ها؟ ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان والآية ليس فيها حديث عن - [00:14:35](#)

مع ان هذه الامة؟ هل هذه الامة؟ صحيح. ليس فيها حديث عن هذه الامة. الآية فيها حديث عن عن اليهود ومن قبلهم انهم يؤمنون بالجبت والطاغوت فايش علاقة الامة بهذا - [00:15:02](#)

ما علاقة الامة بهذا؟ والترجمة باب ما جا لنا بعض هذه الامة تعبد الاوثان اذا قرأت هذه الآية ثم قرأت الآية التي بعدها ثم قرأت الآية الثالثة وكلها تتحدث عن اهل الكتاب يأتيك بعد هذه الايات الثلاث ما يبين لك - [00:15:18](#)

دلالة هذه الايات على على ترجمة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد اورد المصنف على ما سيأتي لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:15:36](#)

اذا واجه دلالة هذه الآية والآيات التي بعدها تظهر متى اذا وصلنا للحديث المؤلف وهذا من من حسن فهمه وجمال بيانه ساق ثلاث ايات كلها ستأتي معنا تتعلق باهل الكتاب - [00:15:52](#)

تتعلق باهل الكتاب ولما انهى هذه الايات الثلاث جاء بقول الله سبحانه وتعالى اجاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من

كان قبلكم فاذا هؤلاء وجد فيهم عبادة الطاغوت وعبادة الاصنام وعبادة غير الله - [00:16:10](#)

وفي الحديث ان الامة تتبع سنن من كان قبلهم ومن سننهم ماذا عبادة غير الله اذا هذا دليل واضح على ان بعض هذه الامة ستعبد

هذي الالوان نعم طيب احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله - [00:16:28](#)

وقول الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت

ثم اورد هذه الاية الكريمة من سورة المائدة والاولى من سورة النساء والثالثة من سورة الكهف. نعم - [00:16:46](#)

اه اورد هذه الاية قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت

اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل - [00:17:07](#)

هذه صفات ذكرت للذين آآ شأنهم انهم شر مثوبة عند الله يعني لهم آآ عقوبة شديدة عند الله تبارك وتعالى ما هي صفاتهم؟ قل هل

انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من هم؟ ما هي صفاتهم عددها - [00:17:27](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. والشاهد من الاية قوله وعبد الطاغوت وهذا امر وجد في

اليهود والنصارى عبادة الطاغوت وفي الحديث الاتي لتتبعن سنن من كان قبلكم. اذا كما انه وجد فيهم من عبد الطاغوت ايضا -

[00:17:51](#)

سيوجد هذا الامر في الامة وعبد الطاغوت العطف هنا في قوله وعبد الطاغوت هل هو عطف على الاسماء القردة والخنازير وجعل

منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت يعني وجعل منهم عبد الطاغوت - [00:18:17](#)

وجعلها بمعنى خلقه هذا قول لاهل العلم لكن الواضح منه ما قرر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره في معنى الاية ان العطف هنا ليس

على هذه الاسماء وانما العطف على الافعال - [00:18:40](#)

لقوله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اي ومن عبد الطاغوت فهي معطوفة على الافعال من

لعنه الله ومن غضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت. هؤلاء - [00:18:57](#)

هذه اوصاف هؤلاء شر اوصاف الذين لهم العقوبة الشديدة عند الله هذي اوصافهم اوصافهم ان الله لعنهم وغضب عليهم وجعل منهم

القردة والخنازير يعني منهم من مسخ اه قرد وخنزير - [00:19:17](#)

وقد جاء في حديث صحيح في مسلم وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن القردة والخنازير الموجودة هل هي نسل لذلك

لاولئك الممسوخين فقال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لم يمسخ قوما - [00:19:33](#)

ويجعل لهم نسلا او كما قال فالممسوخ لا يكون له نسب يمسخ وينقطع عن اسمه فهذه الحيوانات موجودة القردة والخنازير ليست

نسلا لاولئك. والشاهد من الاية قوله عبد الطاغوت وعبد الطاغوت هؤلاء من اه شر الناس - [00:19:50](#)

عقوبة ومثوبة يوم القيامة عندما يلقون الله سبحانه وتعالى ووجه صلة الاية بالترجمة تظهر كما قلت بالحديث الاتي لتتبعن سنن من

كان قبلكم اي كما ان من كان قبلكم وجد هذا فيهم فايضا سيوجد في الامة من يعبد الطاغوت الطاغوت - [00:20:14](#)

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا آآ الدليل الثالث من

القرآن قول الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وهذا سيق من ساق الذنب - [00:20:33](#)

هذا سيق مساق الذنب لان لان هذا القول قول من قال اهل الغلبة واهل الغلبة هؤلاء هل هم من المسلمين ولا من الكفار اقرأ الايات

التي قبلها بل اقرأ الاية التي قبل هذه الاية مباشرة - [00:20:53](#)

آآ وقرأ السياق من اوله يعني في السياق قال قال الله عز وجل اه واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم

ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا - [00:21:16](#)

وبعدها قال انهم ان يظهروا عليكم بعدها بايات قال انهم من يظهر عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابداء. وكذلك

عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اذ يتنازعون بينهم امرهم - [00:21:33](#)

قالوا ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فانظر الى الاية التي قبل هذه الاية مباشرة

انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم يعني ان يظهر عليكم قومكم يا اهل الكهف - [00:21:56](#)

يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم. ما هي ملتهم تلك الشرك وهم اصلا اعتزلوهم بعدا من الشرك بعدا من الشرك فاهل الغلبة لما لما اطلع عليهم قالوا لتتخذن عليهم مسجدا. هم. ومن اعجب العجب واغرب الغرائب ان ترى الان في - [00:22:13](#)

فالامة الاسلامية من يقول يجوز بناء المساجد على القبور والدليل هذه الاعمال الذين غلبوا على امرهم فانظر الى فقه هؤلاء المساكين وانظر الى فقه اهل العلم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يأتي بهذه الاية قال الذين غلبوا على امرهم - [00:22:33](#)

لتتخذن عليهم مسجدا ثم يأتي بالحديث لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه اي حتى آآ حتى وان وجد وقد وجد فيه من يقول لتتخذن على قبور الانبياء والصالحين مسجدا - [00:22:52](#)

ايضا يوجد في الامة وقد وجد هذا طبقا لما اخبر بل وجد في احد الكتاب والمؤلفين الف كتابا عن استحباب بناء المساجد على القبور. الله المستعان استحبابنا ومن اهم الدالة التي يعني اعتنى بها او ابرزها هذه الاية - [00:23:11](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. فانظر الى الفقه هؤلاء وانظر الى الفقه ائمة العلم واهل الفضل والنصح للمسلمين فالمؤلف جاء بهذه الاية قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا اي ان هذا امر باطل - [00:23:35](#)

وجد فيمن كان قبلنا وهو من قول اهل الغلبة والنفوذ وكما انه وجد هذا في من كان قبلنا ايضا سيوجد في امتنا من يقوله ومن يتبناه ووجد كما اخبر اللهم عليه الصلاة والسلام - [00:23:51](#)

لانه قال لا تتخذن سنن من كان قبلكم ولن من عجائب الامر ان من وجد في هذه الامة يقول هذا القول يستدل بالاية التي فيها اشارة الى مع اشارة مع الحديث الى ان في الامة من سيفعل هذا الامر. فيوجد من يفعل بالاية نفسه. الله اكبر - [00:24:08](#)

يستدل بالاية نفسها. هذا جهل مركب يا شيخ. اي نعم هذي مصيبة والله فقال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا آآ ا طرح عليكم السؤال آآ ما وجه دلالة هذه الاية على ان بعض هذه الامة - [00:24:33](#)

تعبد الاوثان ما وجد دلالة هذه الاية على ان بعض هذه الامة تعبد تفضل مع الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام حيس قال لا تتبعن لا تتبعن سنن من كان قبلكم هاتوا القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب - [00:24:53](#)

هم فعلوا ذلك فبعد هذه الامم لابد ان يتبع هذا الشيء ويرفع لك ما فعله. نعم جميل جدا جوابك ايضا نسمع الجواب زميلك يعني في الاية نصح يعني فيه دليل على - [00:25:12](#)

على هذا نعم. يعني قالوا اه لتتخذن عليهم آآ قال الذين غلبوا على قال من الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا نعم مقارنة حديثي كزلك يزهر ان آآ ان ننحاز الامة اه يعني استدلال - [00:25:30](#)

بعد حز الامة بهذه الاية. مم. على جواز البناء للقبور هذا دليل على ان آآ يعني هذه الامة اه تقع في مثل هذه الاشياء. احسنت ابن تيمية رحمه الله. هم. قال كلمة عجيبة اذكرها لكم - [00:25:53](#)

يقول لا يستدل مبطل على باطله باية من القرآن الا وانا ملتزم ان ارد عليه من نفس الاية التي استدلل بها. سبحان الله لا يا هذي الان هم يستدلون بها وهي في الحقيقة هي عليهم وليست عليهم وليست لهم. صحيح - [00:26:10](#)

تفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله - [00:26:27](#)

اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجهم ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث العظيم حديث ابي سعيد الخدري وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن اي طريق - [00:26:46](#)

من كان قبلكم حذو القذة بالقذة القذة هي ريشة السهم واذا جئت بريش السهم وجعلتها الى جنب بعض هل تفرق بينها بين الريش. الريش؟ لا. ما ما تفرق حذو القذة بالقذة يعني اه مثل الريشة والريشة. متماثلة ومتطابقة - [00:27:03](#)

فلا تتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة يعني مثل ريشة السهم والريشة الاخرى اها يعني بمعنى ذلك ان كل شيء يفعلونه مطابق تفعلونه فعلا مطابقا تماما. هم. في شيء اوضح من هذا؟ ايضا يزيد الامر تأكيدا ووضوحا. يقول حتى لو دخلوا جحر ضب -

لدخلتموه وجحر الظن كما يعرفه آآ اهل البادية غيرهم جحر الضب هو يمتاز عن بقية الجحور الحيوانات والزواحف انه متلوي ومتعرج اكثر من التواء والى اكثر من جهة. فمعنى ذلك حتى لو يفعلون امور وعرة - [00:27:45](#)

وامور يعني سيئة للغاية وملتوية ايضا تفعلون مثلهم. بل جاء في بعض روايات الحديث عند الترمذي او حديث اخر قال حتى لو وجد فيهم من يفعل بامه لوجد في في هذه الامة. الله المستعان - [00:28:14](#)

والايات التي مرت معنا اه الثلاث اية النساء واية المائدة واية الكهف كلها تدل على ان اليهود والنصارى وجد فيهم عبادة الاوثان والحديث يدل على ان الامة فيهم من سيفعل - [00:28:29](#)

اه مثل اولئك مطابقا. حتى لو كان امر خسيس يعني انا اعطيكم مثال الان اه بعض اليهود والنصارى في هذه الازمان انشغلوا بقصات شعر قصات شعر قذرة جدا يعني بعضها اذا رأيتها يمكن تمسك نفسك ولا تستفرغ صحيح قذرة جدا يعني قصات قذرة جدا -

[00:28:48](#)

وتجد في في ابناء المسلمين من يقول اريد قصة مثل فلان وهي قصة يعني تهيج في النفس الاستفراغ من قذارتها انا اذكر مرة رأيت شخصا من هؤلاء الكفار حلق رأسه - [00:29:17](#)

الايمن بالموس جزء الجانب الايمن بالموس والجانب الايسر جعله كامل طويل وصبغة باللون الاخضر صبغة باللون الاخضر الجانب الايمن تصور الان الجانب الايمن كامل محلوب بالموس يلمع والجانب الايسر طويل ومصبوب بالاخضر. انا لما رأيتاه - [00:29:33](#)

في في احدى الدول الأوروبية لما رأيتاه آآ كنت مندهش كيف استطاع انه يمشي في الشارع بهذه الصورة ثم لما دققت النظر فيه فاذا به يمشي معجب بنفسه ولا كأن احد مثله - [00:29:58](#)

اشياء تنبع من فراغ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم آآ هذو القدة بالقدة فالشرك وجد فيهم وعبادة الاوثان وجدت فيهم والامة فيهم من سيتبعهم حذو القدة بالقدة - [00:30:15](#)

فهذا دليل واضح على ان آآ بعض هذه الامة يعبد الاوثان طيب احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:32](#)

ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - [00:30:50](#)

فيسبتيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيسبتيح بيضتهم - [00:31:14](#)

ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكونوا حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - [00:31:36](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وحتى تعبدوا وحتى تعبدوا فنام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا - [00:32:01](#)

يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ثم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث ثوبان اه الطويل والشاهد منه جملة واحدة في الحديث ما هي تفضل يا اخي - [00:32:29](#)

الشاهد من حديث جملة واحدة الحديث بطوله الشاهد منه جملة واحدة تفضل يعني مثل هذه اه فيما معنى الحديث ان الامة فنام من هذه الامة تلحقوا هؤلاء الاوثان ايوا. نعم - [00:32:53](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من ضمن الحديث وان ويعبد في امر من امته الوساة. نعم. نعم. الان عندك الترجمة. باب ان ما جا لنا بعض هذه الامة يعبد الاوثان - [00:33:16](#)

والحديث نص في الترجمة حتى يعبد فنام من امتي الاوثان. فالحديث نص صريح بالترجمة فالمؤلف رحمه الله ساق الحديث بتمامه

من اجل هذه الجملة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. فالساعة لا تقوم حتى يكون هذا الامر - 00:33:32

حتى يكون هذا الامر. مثل هذا الحديث تماما ما جاء في الصحيحين اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى

تضطرب الياف نساء دوس على ذي الخلصة - 00:33:52

فهذه احاديث صريحة وصحيحة وواضحة في بيان ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان فكيف يأتي بعض الناس ويقول ان ان الشرك لا

يمكن ان ان يوجد في هذه الامة مصادما مصادمة صريحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

ولا ادري يا اخ تركي هل معنا وقتنا الى خمس دقائق طيب ممكن نستعرض الحديث جملة جملة؟ طيب استعرض سريع وتعليقات

خفيفة طيب باذن الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت

مشاركها ومغاربها - 00:34:27

زوى الارض اي جمعها جمع اطرافها فالارض المتسعة العريضة جمعها الله له وهذي اية من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام ورأى

مشارك الارض ومغاربها وهو في مكانه زواها له جمع له اطرافها - 00:34:48

فرأى مشارق الارض ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وان ملك امتي آآ ابلغ ما زوي

لي منها زويت له من جهة الشرق والغرب - 00:35:04

ولهذا اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بامر سيكون وكان كما اخبر امتد الاسلام وامتدت ركعته الى اقصى الشرق والى اقصى

القرط ولم يكن امتداده من جهة الجنوب والشمال مثل امتداده من جهة - 00:35:22

اه الشرق والغرب فهذه اية من ايات نبوته. قال واعطيت الكنزين الاصفر والاحمر اعني الذهب والفضة اشارة الى كنز قيصر وكنز آآ

كسرى فارس والروم وهذا ايضا امر مغيب اخبر به - 00:35:38

وفي حديث اخر قال ستنفق كنوزهما في سبيل الله وانفقت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه امور مستقبلية يخبر عنها

وكلها وجدت طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام. ذكرتم يا شيخ هذي في رواية الاحمر والاصفر هنا الاحمر والابيض - 00:35:58

الدواء اللي عندك الاحمر والابيض ايه الذهب والفضة طيب الاحمر الذهب والابيض الفضة طيب واني سألت ربي لامتي الا بسنة

عامة. وهذه دعوة دعا النبي صلى الله عليه وسلم وسأل ربه ان يعطيه اياها - 00:36:14

الا يهلك امته بصلة عامة السنة هي الجد ولقد اهلكنا ال فرعون بالسنين. السنين السنين جمع سنة وهو الجد عامة اي شاملة بحيث انه

يهلك المسلمين لا يبقى منهم احد فهذا لا يكون - 00:36:32

يعني قد يوجد جذب مهلك في بقعة معينة. هم. اما هلاك عام جذب عام يهلك فيه الجميع او طواعين عامة او امور عامة مهلكة

للجميع هذا لا يكون. لان عليه الصلاة والسلام سأل الله - 00:36:51

ان يعطيه ذلك فاعطاه طيب احسن الله اليكم آآ ويكمل الحديث نعم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. يعني فيستبيح واني

سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. نعم. يعني الا يصلي - 00:37:05

عدو من غيرهم فيستبيح بيضتهم يعني يهلك جماعتهم فلا يبقى لهم باقي. هذا ايضا لا يكون هذا لا يكون يعني قد يتسلط العدو على

جزء او جانب من ديار المسلمين - 00:37:28

اما انه يتسلط على المسلمين كاملا ويستبيح بيضتهم كاملا فهذا لا يكون الى قيام الساعة وهذي من المبشرات وان ربي قال يا محمد

اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. هي كما في الحديث وفي الدعاء لا راد لما قضيت نعم - 00:37:42

واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة اعطاه هذا نعم استجاب له واعطاه اياه والا اسلط عليهم عدوا من سوء وانفسهم

فيستبيحوا بيضتهم. نعم ولو اجتمع عليهم من لو اجتمع عليهم من باقطار الارض - 00:38:01

يعني لو اتحد الكفار واصبحوا يدا واحدة للقضاء على المسلمين هذا لا يكون هذا لا يكون هذا من المبشرات نعم قد يتسلط الكفار على

جانب على بعض الديار على اما يتسلطون على الكل وآآ يقضون على الجميع هذا ما يكون - 00:38:20

ابدا نعم. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا حتى يكون بعضهم يعني المسلمين يهلك بعضا ليكون من بعضهم عدوان على بعض ويسبي

بعضهم بعضا وهذا هذا الشر وهذا البلاء الذي يدخل على المسلمين من انفسهم يتسلط بعضهم على بعض ويرفع السيف بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا نعم - [00:38:37](#)

ويسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. هذه الزيادة التي ذكر الشيخ ان البرقاني رواها في صحيحه هي ايضا موجودة في سنن ابي داود بتمامها الى اخر - [00:39:02](#)

اه فقال وانما اخاف على امتي الائمة المضلين انما وهذا يدل على خوف النبي صلى الله عليه وسلم الشديد على الامة من ائمة الضلال ودعاة الباطل لان الداعية والعياذ بالله خطير جدا على الناس - [00:39:19](#)

الان ارأيتم لو لو ان واحدا من هؤلاء سوغ لا للناس عبادة القبور او مثلا التعلق بالاحجار ثم قال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتقد في حجر النفع هذا حديث نسبوه الى النبي عليه الصلاة والسلام. العامي لما يقول له الرجل - [00:39:35](#)

الذي يظن به خيرا مثل هذا الكلام ويسوق مثل هذا الحديث يتعلق بالاحجار يتعلق بالاحجار ويقع في عبادتها آ وهذا الحديث قال عنه ابن القيم هذا الحديث حديث موطوع من وضع بعض عباد الاصنام - [00:40:01](#)

وظعه بعض عباد الاصنام وهناك احاديث كثيرة جدا مكذوبة وواهية يروجها دعاة الضلال وائمة آ الباطل وآ عندما تقرأ هذا الحديث ان اخوف ما اخاف على امتي ائمة الضلال هذا يحرك في نفس الانسان حذرا شديدا من دعاة الباطل وائمة الزيغ ويتحرى - [00:40:22](#)

اه اهل العلم اهل السنة المعتننين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فيستفيد منه علومهم. طيب احسن الله اليكم. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. اذا وقع عليهم على الامة السيف يعني رفعه واحد منهم وضرب - [00:40:44](#)

وبه لم يرفع الى يوم القيامة وهذا ايضا حصل لما رفع السيف وقتل به عثمان اه رضي الله عنه لم يرفع. بقي السيف لكنه يعني يقل احيانا ويكثر احيانا لكنه باقي موجود الى ان تقوم الساعة - [00:41:02](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون. اي يرتد يرتد حي وفي رواية ابي داود قبائل حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركون ان يرتدون عن الاسلام وحتى تعبدوا فنام من امتي الاوثان. في رواية ابي داود قبائل يعني آ جماعات - [00:41:19](#)

اه قبائل اه جماعات من الناس اه تعبد هي الجماعات فلا تقوم الساعة وهذا هو موضع الشاهد من الحديث للترجمة ان الساعة لا تقوم حتى تعبد فنام من الامة الاوثان اه - [00:41:41](#)

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. اذا اذا قرأت هذه الجملة حتى تعبد فنام من امتي الاوثان هذا حقيقة ينبغي ان يحرك في قلبك امرين الامر الاول انك تعرف الاوثان - [00:41:56](#)

وما هي؟ وكيف تعبد حتى تباعد عنها؟ ولا تكن من هؤلاء والامر الثاني تسأل الله عز وجل ان يجنبك هذا الامر امام الحنفاء مر علينا دعاءه واجنبي وبنيا وبنيا ان نعبد الاصنام - [00:42:12](#)

طيب احسن الله اليكم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين. ثم ذكر انه سيوجد في الامة من يدعي النبوة يدعي النبوة يزعم انه نبي - [00:42:25](#)

وولا نبي بعدي. قال كذابون ثلاثون الذين ادعوا النبوة اكثر من هذا العدد. هم. اكثر من هذا العدد بكثير. لكن كثير من هؤلاء الذين ادعوا النبوة يعني الاصابة خلط او هوس او جنون او يخربط وكذا فيقول انا انا نبي او كذا - [00:42:42](#)

اه وليس هؤلاء المقصودين بالحديث. المقصود من كان له شأن وصار له شوكة وصار لها تباع فهؤلاء عددهم ثلاثون اما كل ما ليس المراد كل من ادعى النبوة. اها المراد من كان له نفوذ وكان له شوكة وكان له اتباع - [00:43:03](#)

كأنه شبهات يوردها فهم بهذا العدد ثلاثون وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي وهذا واضح وهو في القرآن الكريم ما كان محمد ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:43:23](#)

ومعنا خاتم النبيين الذي ختمت به النبوات كافل نبيا بعده صلوات الله وسلامه عليه ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. وهذا من المبشرات - [00:43:42](#)

العظيمة آ يخبر عليه الصلاة والسلام انه لا تزال طائفة من امته على الحق منصوره يعني باقين على الحق مستمسكين به لا يضرهم

من خذلهم ولا من خالفهم الى ان تقوم الساعة وهم كذلك - 00:44:00

فهم باقون على هذه من نعمة الله الحق باقي وودعته باقون وهو منصور بعز عزيز وذليل. نعم. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم ونفع الله بكم. شيخنا الكريم نستأذنكم بفاصل قصير. تفضل. احسن الله اليكم - 00:44:14

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدنا الكرام نرحب بكم مجددا في هذا الدرس المبارك ونرحب بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ شيخنا الكريم لدينا سؤال من الاخت ام محمد من مكة آآ نستعرضه ان شاء الله تعالى اذا اذنت لي بعد ان نأخذ اتصال من اخينا محمد - 00:44:34

او ام عبدالعزيز من الاردن سلام عليكم. وعليكم السلام. اه شيخ بدنا نسأل اه كيف كانت عائشة رضي الله عنها حين توفي الرسول وقدر الرسول في غرفتها كيف كانت تصلي؟ وهل صلاتها مقبولة؟ السؤال الثاني عندما ذهبنا الى المدينة قرأت كتاب انا عن -

00:44:57

اه عن المدينة. فوجدت فيه بعض السواري تسمى سارية السرير والمحرز ولا ادري ما ذلك فما هي وثم فما ادري بركة هذا المكان طيب واضح السؤال اريد سؤال ان اسأل اخر عندما يرجعون من الحج يأتون بالتمر - 00:45:20

فيخبئون نوى التمر ضمن الاوراق النقدية. ظنا منهم انها تزيد في عددها واذا سألتهم لماذا هذا العمل يقولون بان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا لاهل المدينة وكل ما فيها بالبركة. طيب طيب واضح جدا ام عبد - 00:45:49

معلش نسأل سؤال كمان. طيب لان لم يبق لدينا وقت عفوا اريد ان اسأل. طيب هلا في بالدول العربية بعض القبور آآ ويكون عليها آآ جدار. يعني هلا هذا مثل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:09

طيب طيب خير ان شاء الله شكرا جزيلآ ام عبد العزيز بارك الله فيكم ما شاء الله تبارك الله يعني اسئلتها تحتاج الى حلقة كاملة.

طيب نوجز يا شيخ اولآ ام محمد من مكة اتصلت - 00:46:27

اه تقول هل تتبع الموضة بالنسبة للنساء يتبعون الموضة؟ هل يدخل في الوعيد الشديد لمن يتتبع عادات المشركين اذا كان المقصود بتتبع الموضة ما يفد من الكفار من هيات او اشكال او قصات - 00:46:40

او نحو ذلك فلا شك انه داخل الاحاديث الواردة بالنهي عن التشبه وهي كثيرة منها هذا الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام ومن تشبه بقوم او منهم احاديث اخرى آآ كثيرة في هذا المعنى - 00:46:57

نعم. طيب ام عبدالعزيز من الاردن تسأل اه انه قبل الرسول صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فكيف كانت تصلي عائشة رضي الله عنها؟ عائشة رضي الله عنها كانت تصلي في في - 00:47:16

اجرتها في بيتها والنبي عليه الصلاة والسلام آآ دفن في في حجرتها ولا يقال انها كانت تصلي في القبور وانما كانت تصلي في حجرتها والانباء كانوا يدفنون حيث ماتوا وبقيت في هذه الحجرة الى ان دفن عمر - 00:47:26

رضي الله آآ عنه وارضاه فلما دفن خرجت وتركت الحجرة. نعم احسن الله اليكم. تسأل انه قرأت في كتاب عن المدينة واسماء بعض السواري والبركة المتعلقة بهذه السواري. السواري آآ - 00:47:46

بعضها قد يكون يعني عرف وبعضها قد اه قد يكون يعني في فيها تكلف في هذا الباب وعلى كل ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان - 00:48:02

آآ يقول في الحديث صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وايضا ثبت انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وايضا كان يتحرى الصلاة عند سارية - 00:48:18

آآ صلوات الله وسلامه عليه لكن آآ في هذا الباب توسع بعض العوام توسعا لا اصل له ولا دليل عليه واصبح ايضا بعظ آآ اهل الباطل ربما يكون لهم اه اشياء - 00:48:35

اه ومخالفات وتجاوزات وتعديات لسنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه في هذا الباب. اللهم صلي وسلم على رسول الله. تسأل تقول انه حينما يرجعون الحجاج من من الحج يأخذون نوى التمر ويضعونه في الاوراق - 00:48:51

النقدية زعما انها ستزيد من بركة هذه الابرار. هذا من جهل العوام. هذا من جهل العوام. النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمدينة باب البركة دعا ان يبارك في مدها وفي - [00:49:05](#)

بثمرها دعا لها بالبركة وكل شيء في مجاله آآ بركة التمر باكله لكن لا لا لا يكون بوضع النوى في مكانة ومع النقود او نحو ذلك للتبرك هذا مما لا اصل له وكل شيء في مجاله - [00:49:20](#)

نعم احسن الله اليكم. اه سؤالاها الاخير تسأل ان هناك في بعض القبور يعني بني عليها جدار كما بني اه على جدار النبي مر الكلام عن هذه المسألة وان القبر اذا كان - [00:49:39](#)

داخل المسجد سواء فيه جدار او بدون جدار فيشملة ما جاء في الحديث وهو من اتخاذ اه قبور الصالحين مساجد وهذا فيه وعيد شديد وتنوع الوعيد والتهديد في حق من يفعل ذلك - [00:49:51](#)

نعم احسن الله اليكم لدينا اتصال الاخ ابو احمد من السعودية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بالنسبة ابغى اتبين الله يحفظك انا اتابعكم من كتاب وورد في الكتاب بسنة - [00:50:11](#)

فهل هناك فرق بين آآ بسنة وبسنة هذا السؤال الاول طيب السؤال الثاني في اثناء الاكاديمية اثناء المراجعة فيه اية غابت عني تقريبا ويغفر الذنوب الدنيا تقريبا في الاخير منها من مات على الشرك. طبعا حتى ان الاجابة خطأ - [00:50:24](#)

طلعت اجابتي انها خاطئة. عزيزي يا ابو احمد هذا في اي باب تقصد؟ الاية هذي في اي باب الله يحفظكم بس من ضمن الاسئلة التي وردت ايه طيب ان الله يغفر الذنوب جميعا بعد في نهاية الاية يقول من ضمنه من مات على الشرك طبعا حطيته خطأ - [00:50:46](#)

ايه. طلعت اجابتي خاطئة. يعني فانا احترت ما ادري. انا اذكر انه قد طرحنا هذا السؤال اه في الموقع. ايوه. قد اتانا السؤال هذا في الموقع وقد اجاب عليه فضيلة الشيخ - [00:51:06](#)

قد اجاب عليه في احدى الدروس السابقة. ممكن آآ تسأل الاخ؟ طيب تفضل. يا اخ ابو احمد الان آآ السؤال الاول ايه؟ آآ ماذا تقول في الكتاب ايش الكتابة واني سألت ربي لامتي الا يهلكها - [00:51:17](#)

بسنة يعني مفتوحة عليها على السين فتحة؟ نعم على السين فتحة يعني هذا خطأ طباعي. من هل هو صحيح بسنة او لا لا بكسر السين. السنة العام طب والسنة طيب؟ السنة هي المجاعة - [00:51:34](#)

مثل ما قال جمعها سنين ولقد اهلكنا ال فرعون بالسنين هذا جمع ومفرده سنة. طيب هل هناك جمع بينه وبين لا تأخذه سنة ولا نوم السنة هناك معناها النعاس الخفيف. ايوا. طيب النوم هو معنى النوم المعروف. شكرا جزاك الله خير. شكرا جزيلًا ابو احمد بارك الله

فيك. شكرا جزيلًا - [00:51:52](#)

شيخنا الكريم بارك الله فيكم يعني الاسئلة في الواقع انها كثيرة ولم يبق لدينا وقت لكن اذا اذنت لي فقط اجابة السؤال الذي طرحتموه في الدرس الماضي تفضل. الاخت لولا ابراهيم اجابت فيما يتعلق بالحديث الذي اه ذكرتم قال سعيد - [00:52:14](#)

منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني سهيل ابن ابي سهل قال رأني الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة رضي الله عنها يتعشى فقال هلم الى العشاء فقلت لا اريده فقال ما لي يا - [00:52:31](#)

رأيتك عند القبر فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث - [00:52:51](#)

ثم كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما انتم ومن بالاندلس الا سواء اي هذا الجواب يعني هذه سنة حفظت عن ال البيت مثل الحديث الاول الذي معنا في الترجمة حديث علي ابن الحسين - [00:53:11](#)

اه ابن علي الذي يرويه عن ابيه عن جده نعم. احسن الله اليكم. في اجابة مختصرة لسؤالاها اه للسؤال الثاني. للتخلص من الغلو. نعم. التعلق بالله تعالى وحده دون سواه. تجنب - [00:53:32](#)

بوضع الصور والتماثيل وتعليقها سواء للذكرى او للتعظيم. الاعتقاد الجازم بان الصالحين والانبيا انما هم بشر وان النافع والضار هو الله وحده سبحانه. جميل اجابة مختصرة وجيدة. طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم لعلكم تختتمون هذا الدرس بسؤالين والذي

يظهر انكم قد لا - 00:53:45

لاني ذكرتموها فقط نريد ان نذكر الاخوة بهم. هو سؤال واحد اه كنا ذكرناه في البداية وهو قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت. نعم. يؤمنون بالجبت والطاغوت فهذه الاية ذكرت انها تكررت آآ في كتاب التوحيد في اكثر من موضع فتجمع - 00:54:05

ويبين مناسبتها في كل باب وردت فيه والسؤال الثاني اريد آآ قال الذين غلبوا على امرهم هذيك في اللي قبل اها اما هذه الحلقة يؤمنون بالجبت والطاغوت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت لما في اول اية طيب - 00:54:24

والسؤال الثاني اريد آآ ذكر ثلاث احاديث في في في صريحة في الترجمة باب ما جاءنا بعض هذه الامة يعبد الاوثان. منها الذي اورده المصنف رحمه الله. احسن الله اليكم يا شيخنا شيخنا الكريم باذن الله تعالى الاسبوع القادم سيكون مراجعة - 00:54:45

شاملة للمنهج وان تيسر ان شاء الله نأخذ بعض الابواب نعم تشرحونها باذن الله ان شاء الله احسن الله اليكم بارك الله فيك شكر الله لكم يا شيخنا حفظكم الله - 00:55:03

مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا من شيخنا الكريم الى لقاء متجدد باذن الله تعالى نترككم دائما وابدا في حفظ الله ورعايته ونذكركم ان الاسبوع القادم هو مراجعة لمنهج كتاب التوحيد فاذا كان - 00:55:12

اسئلة او استفسارات يتم تحضيرها من الان ثم تبعثونها لنا بوسائل الاتصال التي تعرفونها لهذا البرنامج نترككم دائما في حفظ الله ورعايته وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:55:32